النكت اللطيفة في

قراءة الإمام أبي حنيفة

من رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي

من طريق كتاب الكامل

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

والقراءات الأربع الزائدة عليها

٥. قرأ الإمام عاصم ﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة:١٢٤]، بفتح الميم وضم الباء.

وقرأ أبو حنيفة من الكامل ﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبَّهُۥ﴾، بضم الميم وفتح الباء (١).

٦. قرأ الإمام عاصم ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ [البقرة:١٦٤] و [الأعراف:٥٧] و [الحِجر:٢٢] و [الكهف:٤٥] و[النمل:٦٣] و [الروم:٤٨] و [فاطر:٩] و [الجاثية:٥]، بألف.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿ٱلرِّيحِ﴾، بلا ألف (٢).

٧. قرأ الإمام عاصم ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ﴾ [البقرة:٢٠٥]، بضم الياء وكسر اللام وفتح الكاف والثاء واللام.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿وَيَهۡلَكُ ٱلۡحَرۡثُ وَٱلنَّسۡلُ﴾، بفتح الياء واللام، وضم الكاف والثاء واللام (٣).

٨. قرأ الإمام عاصم ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [البقرة:٢٤٥]، بفتح الفاء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿فَيُضَٰعِفُهُۥ﴾، بضم الفاء (٤).

٩. قرأ الإمام عاصم ﴿تَصَدَّقُواْ﴾ [البقرة:٢٨٠]، بتخفيف الصاد.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل ﴿تَصَّدَّقُواْ﴾، بتشديد الصاد (٥).

---

(١) انفرد بها عن القراء، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٩١.

(٢) وافق قراءة حمزة والأعمش، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٤٩٤.

(٣)انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة هارون، وابن مُحَيْصِن والعمري عن أبي جعفر، والحسن البصري، وأبو حيوة، كتاب الكامل للهذلي ص٥٠٢، معجم القراءات ج ١ ص٢٨١.

(٤) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥٠٦.

(٥) وافق قراءة نافع، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٥١٢.

٤٢. قرأ الإمام عاصم ﴿وَيَتُوبَ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب:٧٣]، بفتح الباء.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ﴾، بضم الباء [١].

٤٣. قرأ الإمام عاصم ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟﴾ [فاطر:٢٨]، بالفتح ثم الضم.

وقرأ أبو حنيفة من الكامل﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤَا۟﴾، بالضم ثم الفتح [٢].

٤٤. قرأ الإمام عاصم ﴿فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ﴾ [يس:٩]،بالغين.

وقرأ الإمام أبو حنيفة من كتاب الكامل﴿فَأَعْشَيْنَـٰهُمْ﴾، بالعين [٣].

---

(١) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة أبو حيوة والحسن والأعمش والمطوعي والقاضي وابن زياد عن حمزة، كتاب الكامل للهذلي ص٦٢١، معجم القراءات د. عبد اللطيف ج٧ ص٣٢٣.
قال ابن الجزري في النشر في القراءات العشر ج ١ص ٢٤:وهذه القراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعى وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له، وقال ابن الجزري: وقد رويت الكتاب المذكور ومنه (إنما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ) برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها وإن أبا حنيفة لبرئ منها.

(٢) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة عمر بن عبد العزيز وأبو حيوة، كتاب الكامل في القراءات العشر للهذلي ص٦٢٤، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج٧ ص٤٣١.

(٣) انفرد بها عن القرَّاء العشر، ووافق قراءة ابن عباس وعمر بن عبد العزيز والحسن البصري، وابْن مِقْسَمٍ، كتاب الكامل في القراءات للهذلي ص٦٢٤، معجم القراءات د.عبد اللطيف ج٧ ص٤٦٢.